

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [s](#)

الثلاثاء 3 رجب 1447 هـ - 23 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[فيديو | | شعبة القصاصين تتوقع ارتفاع أسعار اللحوم خلال شهر رمضان مستشفى دندرة في قنا "نصف دوام" وأبواب موصدة وأطباء هاربون.. الموت ينتظر المرضى بعد الثانية ظهرًا ديون الأسر المصرية تكسر حاجز الترليون ونصف.. سياسات الإفقار الحكومية تُغرق المواطنين في "مستنقع القروض" 11 مصائبًا في حادث انقلاب ميكروباص بصحراوي البحيرة يفتح ملف إهمال الطرق صيدليات بلا دواء.. الصحة تترك المرضى فريسة للإنفلونزا وأكذوبة "وجود البديل" تحت أنقاض الإهمال: مرضى توشكى يطلبون العلاج في وحدات صحية آيلة للسقوط فساد داخل منظومة التوزيع.. التمرول تحيل واقعة تهريب 7 ملايين جنيه للنابذة 35 مليار دولار من دماء الغلبة.. إعلاميون وشخصيات عامة يفتحون النار على صفقة "العار" مع الاحتلال](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار المحافظات](#)

مستشفى دندرة في قنا "نصف دوام" وأبواب موصدة وأطباء هاربون.. الموت ينتظر المرضى بعد الثانية ظهرًا





الثلاثاء 23 ديسمبر 2025 12:20 م

في واقعة تكشف عن الوجه القبيح لنظام صحي متهاك يديره العسكر بمنطق "تأدية الواجب" لا إنقاذ الأرواح، يغلق مستشفى دندرة العام بمحافظة قنا أبوابه في وجه آلاف المرضى يومياً بمجرد دقائق الساعة الثانية ظهراً. هذا الإغلاق غير المعلن، الذي أصبح عرفاً سارياً، يحول المستشفى الحكومي الذي يُفترض أن يعمل على مدار الساعة لخدمة المواطنين، إلى "مصلحة حكومية" تنتهي علاقتها بالبشر بانتهاء مواعيد الحضور والانصراف، تاركة المرضى يواجهون آلامهم ومصائبهم المجهولة على أرصفة الانتظار أو في رحلات محفوفة بالمخاطر إلى مستشفيات أخرى.

إن مشهد المرضى وهم يتكدسون أمام بوابات المستشفى المغلقة بعد الظهر، يستجدون حارس الأمن للدخول أو البحث عن طبيب، هو إدانة صارخة لحكومة الانقلاب التي تتباهى بمبادرات "100 مليون صحة" على الشاشات، بينما تترك الواقع على الأرض ينهشه الفساد والإهمال. ففي دندرة، لا قيمة لأدمية الإنسان، ولا اعتبار لقسم الأطباء، ولا وجود لدولة القانون التي تُلزم المستشفيات بتقديم الخدمة؛ فقط قانون "الغاب" الذي يفرض على الفقير أن يمرض ويموت في المواعيد الرسمية التي تحددها بيروقراطية النظام، وإلا فلا عزاء له.



"الهروب الكبير".. أطباء يتاجرون بالآلام ومسؤولون "خارج الخدمة"

ما يحدث في دندرة ليس مجرد نقص في الإمكانيات، بل هو "فساد إداري" ممنهج. فظاهرة "تسرب الأطباء" بعد الثانية ظهراً للعمل في عياداتهم الخاصة تحولت إلى قاعدة، حيث يوقعون في دفاتر الحضور صباحاً ويغادرون ظهراً، تاركين المستشفى خاوياً إلا من طاقم ترميض عاجز وحراس أمن يلعبون دور الأطباء في صرف المرضى. هذا الهروب الجماعي يتم تحت سمع وبصر مديرية الصحة بقنا، التي تكتفي بإرسال لجان تفتيش "صوربة" لذر الرماد في العيون، دون اتخاذ أي إجراءات رادعة تضمن بقاء الأطباء في نوبتياتهم المسائية لإنقاذ الأرواح.

إن تحويل مستشفى عام يخدم آلاف الأسر إلى "وحدة صحية" تعمل بدوام جزئي هو جريمة إهدار للمال العام واستهتار بحياة المواطنين. فالبنية التحتية موجودة، والأجهزة -وإن كانت قليلة- متوفرة، لكن العنصر البشري الذي يتقاضى راتبه من ضرائب هؤلاء الفقراء يختار خيانة أمانته، بمباركة نظام لا يحاسب المقصرين طالما أنهم لا يعارضونه سياسياً.

الموت على الطرقات.. ضريبة "التحويل" الإجباري

النتيجة الحتمية لهذا الإغلاق "الظهري" هي تحويل أي حالة طارئة تأتي بعد الثانية ظهراً إلى مستشفى قنا العام أو الجامعي. هذا القرار "السهل" بالنسبة لإدارة المستشفى، هو في الحقيقة حكم بالإعدام على الحالات الحرجة التي لا تحتمل التأخير. فالمرضى الذي يعاني من أزمة قلبية أو نزيف حاد يُجبر على خوض رحلة عذاب في وسائل مواصلات غير مجهزة، غالباً ما تنتهي بوفاته قبل الوصول إلى الوجهة البديلة.

الأهالي يروون قصصاً مأساوية عن ذوبهم الذين لفظوا أنفاسهم الأخيرة في "التوك توك" أو سيارات الأجرة أثناء البحث عن مستشفى يستقبلهم بعد أن أوصد مستشفى دندرة أبوابه في وجوههم. هذه الدماء التي تسيل على طرقات قنا هي في رقبة كل مسؤول في وزارة الصحة ومحافظة قنا سمح باستمرار هذه المهزلة، واكتفى بمشاهدة الكارثة من مكاتبه المكيفة.

فوضى التبعة.. والنهميش المتعمد للصعيد

تزيد الطين بلة حالة "التخبط الإداري" التي يعاني منها المستشفى، حيث تتضارب الصلاحيات بين وزارة الصحة وجامعة جنوب الوادي، في ظل قرارات بنقل التبعة أو تخصيص أقسام، ما خلق فراغاً إدارياً يدفع ثمنه المواطن البسيط. هذا الارتباك ليس صدفة، بل هو جزء من سياسة نهميش الصعيد التي ينتهجها نظام الانقلاب، حيث تُدار المحافظات الجنوبية بمنطق "المسكنات" والحلول الترفيعية.

إن استمرار إغلاق مستشفى دندرة بعد الظهر هو رسالة واضحة من النظام لأهالي قنا: "صحتكم ليست أولوية، وحياتكم لا تساوي ثمن تشغيل المستشفى ليلاً". وسيبقى هذا المستشفى المغلق وصمة عار تلاحق حكومة تدعي بناء "الجمهورية الجديدة"، بينما تعجز عن إبقاء باب مستشفى مفتوحاً لرحمة مريض يتألم في جوف الليل.

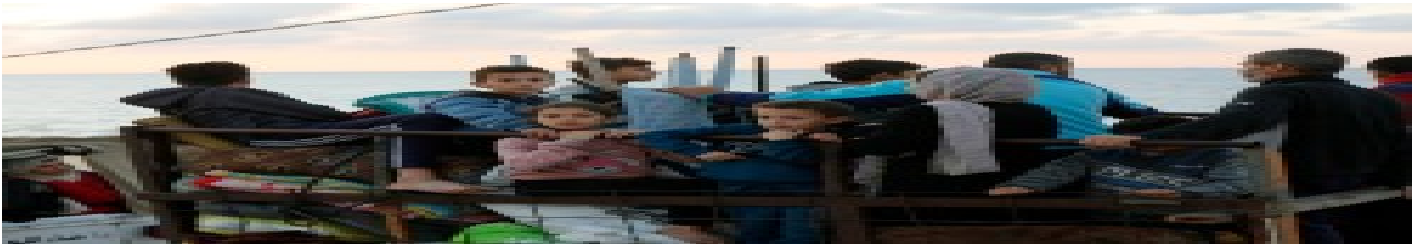
اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

[داسفلة عيساحموت يبيتلاو تاولاعلا، نويلاطيو مهتاجاجتدان ودعصيرهاقلا مايم لامء](#)

[عمال مياه القاهرة يصعدون احتجاجاتهم ويطالبون بالاعلاوات والتثيت ومحاسبة الفساد](#)

[ةثلائلة لوجلابة دءاءلاء لوجبء تاوصأء ارشو تاباصإو تارجاشم ..عارةقلاا قىءانص مامأى ضوف](#)

[فوضى أمام صنادق الاقتراع.. مشاحرات وإصابات وشراء أصوات بحولة الإءاءة بالءولة الثالثة](#)

[تأءولابى كوزوسء رابس بلاقنا فى صاخشأ 7 عرصم](#)

[مصرع 7 أشءاص فى انءلاب سبارة سوزوكى بالواءاء](#)

[انءقى فن ئئلئا عن بءءءلم ءرءاشم فى فن بىاصم 4 ولىءة](#)

[قتل و4 مصابى فى مشاارة مسلءة بن عائلتى فى قنا](#)

- [الءءنولوءىا](#)
- [ءعوءة](#)
- [الءنمءة البشرىة](#)
- [الأسرة](#)
- [مبءبا](#)
- [الأءبار](#)
- [المقالات](#)
- [ءقاربء](#)
- [الرباضة](#)
- [ءراء](#)
- [ءقوق وءرباء](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025